



فصلية محكمة

## دراسات فى نهج البلاغة

السنة السابعة عشرة / خريف عام ١٤٤١ / العدد ٦٢

شأبا : ١٧٣٥ - ٨٠٥١

صاحب الامتياز : مؤسس نهج البلاغة الدولى

المدير المسؤؤل : سيد جمال الدين دين پرور

رئيس التحرير : أحمد بهشتى

### هيئة التحرير (حسب ترتيب الحروف):

سيد محمد رضا امام	استاذ مشارك فى جامعه طهران
احمد بهشتى	استاذ فى جامعه طهران
منصور پهلوان	استاذ فى جامعه طهران
جيليل تجليل	استاذ فى جامعه طهران
سيد محمد مهدى جعفرى	استاذ فى جامعه شيراز
احمد خاتمى	استاذ فى جامعه شهيد بهشتى
محمد مهدى ركنى	استاذ فى جامعه فردوسى
سيد مصطفى محقق داماد	استاذ فى جامعه شهيد بهشتى
مجيد معارف	استاذ فى جامعه طهران
عبدالله موحدى محب	استاذ فى جامعه كاشان

### التقويم العلمى : حجت الله شيرمحمدى

مترجم اللغة العربيه : على رضا محمدرضاى / مترجم اللغة الانجليزیه : ماندانا محمدى كلاهدوز /

مدير التحرير : محمد حسين محامد

العنوان : قم، ساحة الشهداء، شارع الحجتيه، مؤسس نهج البلاغه الدولى

هاتف : ٣٧٧٣٦٤٤٠ - ٠٢٥ - ٩٨ +

الموقع الالكترونى : [www.nahjmagz.ir](http://www.nahjmagz.ir)

البريد الالكترونى : [nahjmagz@gmail.com](mailto:nahjmagz@gmail.com)

## مبدأ الخلق في نهج البلاغة: المبادئ التاريخية

سعيد شفيعى\*

تاريخ القبول: ٩٨/٢/٣٠

تاريخ الاستلام: ٩٧/١٢/١٣

### الملخص

الهدف من هذه الدراسة هو معرفة العنصر أو العناصر التي يقوم عليها خلق العالم في نهج البلاغة وما هو مبدئه تاريخيا. وللتقييم التاريخي للروايات فهذه المقالة تبحث عن الأسئلة التي صدرت بها الروايات وتطورت إثرها. نرى في القرآن مباحث مختلفة في خلق "السموات والأرض": كبدء الله بالخلق، والغيث واحياء الطبيعة وما شابه. لكن المسلمين الأوائل لم يقدموا تفسيراً كونياً لهذه الآيات. في نفس الوقت، منذ القرن الأول الهجري، حظيت آيات: ٧ من سورة هود و ١١ من سورة فصلت، اللذان تحدثا عن "عرش الله" و"الماء" و"الجنة" و"الدخان"، باهتمام أكبر. يشير ما رواه السنة عن النبي ﷺ إلى نقطتين: الله فوق العرش والسماء، ومن هناك يحيط على الكون علماً، والقلم هو مخلوقه الأول.

حاولت التفسير المنتمية إلى الصحابة والتابعين، بالإشارة إلى عناصر مثل "الريح" و"البخار" و"السحابة"، أن تقدم تفسيراً كونياً للخلق، سمي هذا النوع من التفسير في فترات لاحقة بـ "الإسرائيليات" ومع ذلك، فإن هذه الروايات لا علاقة لها بقضية خلق العالم من العناصر بل تقرر فقط معتقدات الناس في ذلك الوقت في بعض التعبيرات القرآنية مثل "موضع البيت" و"الأرض" و"الحوت" و"الصخرة".

ارتبطت هذه المسألة في القرن الثالث، أكثر ارتباطاً بالاختلافات الكلامية بين المحدثين والمعتزلين في الظاهرية والتأويلية. اعتبرت مصادر الشيعة الروائية، ظواهر مادية الى جانب المعنوية في زمرة ما خلق في الأولى، وتؤكد وجهة النظر السائدة على أهمية العناصر المادية في الخلق، وخاصة "الماء". يقدم نهج البلاغة تفسيراً مفصلاً عن الخلق. استخدم سيد

s.shafiei@ut.ac.ir

\* استاذ مساعد، عضو الهيئة التعليمية جامعته طهران

الرضى مصادر شيعية وتاريخية على حد سواء، وخاصة مروج الذهب للمسعودى، فى اقتباس الروايات المنتمية إلى أمير المؤمنين على عليه السلام. أكد المفكرون المسلمون المتأخرون، متأثرين بوجهة نظر تاليس ملطى، الذين اعتبروا الماء مبدأ للظواهر، على دور الماء فى الخلق تأكيداً بارزاً. وإن ظهر من كان يتبع معتقدات الفلاسفة اليونانيين، وخاصة الفلسفة الأفلاطونية الحديثة، وفسر البعض، على سبيل المثال، الماء عقلاً أى الماء هو مثال للعقل.

#### الكلمات الرئيسية:

نهج البلاغة، "مبدئ الخلق"، "الكون"، "المبادئ"، "التأريخانية"

## المعارف التوحيدية في خطب نهج البلاغة وفي الروايات الواردة

### في عيون اخبار الرضا عليه السلام

منصور پهلوان \* / مصطفى آذرخشي \*\* / اعظم آبدار \*\*\*

تأريخ الاستلام: ٩٧/٩/١٢      تأريخ القبول: ٩٨/٦/١٩

#### الملخص

احدى طُرُق التحقيق لصحة الروايات، هو الحصول على قرائن في الاحاديث تؤكّد مضامين الروايات. وبعبارة أخرى، فإن الروايات التي تشير بالوثائق العدة إلى مضمون مشترك أكثر اعترافاً بها من الأخرى مستندات مختلفة هي أكثر صحة من الروايات الأخرى، تشير دراسة المضامين للخطب التوحيدية ومقارنتها بما سجلت، في كتاب عيون اخبار الرضا من الروايات التوحيدية للامام رضا عليه السلام إلى اشتراكات عدة في المضامين التوحيدية بالكتابين والتي يمكن أن تُعرف بأنها إحدى طرق التحقيق لصحة الروايات. المضامين المشتركة في الكتابين هي: نفى التشابه بين الله والخلق، نفى التوهّم في الله و تصوّره، ازيلته، وحدوث الخلاق، انكار جسدية الله و انكار وجود مكان له، ولا يتجزأ ولا يركّب، وليس مرثياً والتباين بينه وبين الخلق. تبرز أهمية هذه المضامين المشتركة اذا اوليت اهتماماً الزمنية من اميرالمؤمنين على عليه السلام الى عصر الامام رضا عليه السلام واذا اهتمنا باختلاف الاتجاهات بين المدرستين: مدرسة الحديث والكلام بمدينة قم التي ينتمى اليها مؤلف كتاب عيون اخبار الرضا، ومدرسة الحديث والكلام ببغداد التي عاش بها السيد الرضى مؤلف نهج البلاغة.

#### الكلمات الرئيسية:

التوحيد، الروايات، عيون اخبار الرضا عليه السلام، نهج البلاغة.

## تبيين ما ورد لعلی (عليه السلام) من فخر في نهج البلاغة ودراسة فلسفته

مهدي مطيع\* / الهام آقادوستي\*\*

تأريخ الاستلام: ٩٧/١٢/٥      تأريخ القبول: ٩٨/٤/٢٧

### الملخص

و نرى في ما ورد من تأريخ العرب عنوانا سمي بالمفاخر. كما نرى واضحا في الشعر كديوان العرب الاشارة الى هذه السنة كما يمكن ادراك ما ورد في الشعر من نوعية التفاخر، واسبابه، واهدافه واغراض الشاعر. خفّض نزول القرآن الى حذم الاعباء السلبية لهذه السنة ونهى عن التفاخر المذموم. على الرغم من أن هذه العادة القديمة تلاشت بعد الإسلام، إلا أنه لا يزال من الممكن رؤيتها في قصائد وكلمات.

واحدة من الكتابات النثرية التي تُرى فيها التعابير الفخرية هي نهج البلاغة، ربما بسبب الأساليب البلاغية الموجودة فيها، إذ أن التعبيرات الفخرية تظهر دومًا في الكلمات البليغة. الغرض من هذه الدراسة هو تبيين فلسفة هذه العبارات في نهج البلاغة.

يعالج المقال المفاخرات التي وردت في كلام علي (عليه السلام) في نهج البلاغة. وبعد دراسة الظروف الزمنية والمكانية للاقوال، يفسر المقال اسباب المفاخرات. السبب الاول هو تقديم معايير صحيحة للتفاخر التي وردت في كلامه. تمكن اميرالمومنين علي (عليه السلام) في صعيد ثقافة عهد نزول القرآن أن يطور، لاجل تغيير الرؤية الثقافية للتفاخر، معايير التفاخر تطورا دلاليا. و من جانب آخر أن يوسعها، ويقدم معايير لم تكن من المعهود من قبل. ومن جانب، اعتبر الامام علي (عليه السلام) تحديد فضائله والفخر بها، في ظروف خاصة، الطريق الوحيد لترغيب الناس وحثهم الى الاغراض المرموقة (منها حثهم الى الجهاد وتأثير المواعظ فيهم)

### الكلمات الرئيسية:

علي (عليه السلام)، نهج البلاغة، الافتخارات، معايير التفاخر.

\* mahdimotia@gmail.com

\*\* استاذ مشارك في علوم القرآن والحديث جامعة اصفهان

\*\* ماجستير في اللغة العربية وآدابها، جامعة اصفهان و ماجستير في التفسير وعلوم القرآن، جامعة اصفهان؛

e.doosty@yahoo.com



## تصنيف الاستشهادات القرآنية في سبعة شروح مختارة لنهج البلاغة وتحليلها المقارن (دراسة خمسين خطبة)

محمود كريمي\* / نجيبه احمدى\*\*

تأريخ القبول: ٩٨/٣/١٣

تأريخ الاستلام: ٩٧/١١/٣٠

### الملخص

يكون المضمون العام لنهج البلاغة قرآنياً والسبب هو اندماج كلام الإمام على عليه السلام بالقرآن، كما يكون القرآن قريناً بالعترة وفقاً لحديث الثقلين الشريف، أيضاً. لذلك يعتبر القرآن من أكثر المصادر فائدة لفهم كلام الإمام عليه السلام، ولهذا السبب استفاد العديد من الشروح لنهج البلاغة من الاستشهادات القرآنية. يهدف هذا المقال إلى فهم هذه الشروح بشكل أفضل كما يهدف إلى شرح تأثير شارح نهج البلاغة بالقرآن، وقد قام المقال بدراسة الاستشهادات القرآنية وتصنيفها. لهذا الغرض تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وكذلك الجداول الإحصائية لدراسة أول خمسين خطبة لنهج البلاغة التي وردت في الشروح التالية: شرح المعارج، ابن أبي الحديد، ابن ميثم، تنبيه الغافلين، عبده، في ظلال نهج البلاغة ومنهاج البراعة. يتم عرض نتائج المقال، بناءً على التحليل الإحصائي، في شكل جداول كمية وشروح كيفية. تشير النتائج إلى أن نوعية وكمية استخدام الأدلة القرآنية في الشروح المدروسة تكون مختلفة. من حيث الكم، كان منهاج البراعة وشرح ابن ميثم هي الأكثر اقتباساً من القرآن، حيث يحتوي شرح الشيخ محمد عبده على أقل الاستشهادات القرآنية. من الناحية النوعية، هناك علاقة ذات دلالة بين المنهج العام للشارح وكمية اقتباساته القرآنية.

### الكلمات الرئيسية:

نهج البلاغة، الشارحون، الاستشهادات القرآنية، التصنيف، التفسير اللغوي، الدلالة التركيبية السياقية، التقارير الروائية وغير الروائية.

karimiimahmoud@gmail.com

n.ahmadi606@yahoo.com

\*. استاذ مشارك جامعة الامام الصادق عليه السلام

\*\* طالبة بمرحلة الدكتوراه في علوم نهج البلاغة جامعة پیام نور

## تحليل البيعة الخطابي في رسائل الامام علي (عليه السلام) ومعاوية

### على اساس نظرية الادارة المتسقة للدلالة

حسن بشير\*

تأريخ القبول: ٩٨/٤/٣٠

تأريخ الاستلام: ٩٧/١١/٣٠

#### الملخص

تحتاج دراسة تأريخ الاسلام الى اعادة النظر في النظرة الى اصل الحوادث التاريخية وصعد خلقها. كما تحتاج هذا التطور الى اعادة النظر مفهوما، ومصداقيا ودلاليا بالتحليل والتفسير لظهور ما لم يصرح به في التأريخ مما يكون اعلى واسمى من النصوص الموجودة بل يكون مختلفا وراء النصوص الواردة، الذي يمكن للقارئ ان يتلقاه ويستخرجه من هذه النصوص. من وجهة نظر أخرى، تتطلب دراسة الخطاب التاريخي من جهة وتحليل التاريخ الخطابي من جهة أخرى قراءة خطابية مبتنية على الاتجاهات البيئية والنظريات الجديدة. تعتبر الرسائل المتبادلة بين الإمام علي (عليه السلام) ومعاوية من النصوص المهمة في تاريخ الإسلام وتتطلب دراسة تحليلية بطريقة الخطاب. تكشف الدراسة التحليلية لهذه الرسائل عن كيفية إدارتها من الناحية الدلالية وكيفية إنشاء خطاب منها.

حاولنا في هذا المقال، تحليل مفهوم "البيعة"، وهو أحد المفاهيم الأساسية في هذه الرسائل، بالأسلوب العملي لتحليل الخطاب (بادام) وعلى أساس نظرية الإدارة المتسقة للمعنى. نظرية الإدارة المتسقة للمعنى نظرية تفسيرية، نقدية وتطبيقية. تسعى هذه النظرية، بتحليل المحادثات وباستخدام نموذجين: نموذج عباد الشمس ونموذج (LUUUTT) للخطابات المعيشة والخطابات المنطوقة والخطابات غير المعروفة والخطابات غير المسموعة والخطابات غير المعلنة وبطريقة صنع الخطاب، الى شرح كيفية إدارة المعنى في عملية الخطاب هذه. تحدد هذه الرسائل، بالإضافة إلى شرح منهجين متميزين في خلق الخطاب المنظور، مبادئ الخطاب وأدبه في التعبير عن وجهات النظر الإسلامية حول المجتمع والسيادة والأخلاق

والحرب فى الخطاب العلوى وكذلك الخطاب الأموى الذى عارضه وخالفه.

#### الكلمات الرئيسية:

الرسائل، البيعة، تحليل الخطاب، الإدارة المتسقة للمعنى، الخطاب العلوية، الخطاب الاموى.

دراسات فى نهج البلاغة، خريف عام ١٤٣١ / العدد ٤٢





## تحليل نظام التضامن الاجتماعي في الأفكار الحكومية للإمام علي عليه السلام

### ومقارنتها بنظرية التضامن لإميل دوركهايم

على باصره\* / پیام صدريه\*\*

تأريخ القبول: ۹۸/۳/۱۳

تأريخ الاستلام: ۹۷/۱۱/۳۰

#### الملخص

من أهم القضايا المتعلقة بالنظام الاجتماعي هو الاهتمام بعوامل التضامن الاجتماعي. يتناول هذا المقال تحليل نظام التضامن في الفكر الحكومي للإمام علي عليه السلام ومقارنته بنظرية إميل دوركهايم في التضامن الاجتماعي. تولى الإمام علي عليه السلام سنة ۳۶ هـ، بمرجعية الشعب، زمام الحكم في ظروف كان فيها النظام الاجتماعي متجزاً ومفككاً. لذا يبدو أن خلق التضامن في مستويات المجتمع مختلفة من أهم الأشياء وأوجبها. تتجلى طريقة خلق التضامن في حياة الإمام علي عليه السلام وفي سطور نهج البلاغة. حاول الإمام علي عليه السلام خلق توجيه جديد في التضامن بخلق مفاهيم: المجتمع، الحقوق، الإنسان، العدل، السياسة، الأمة والأمة الواحدة، وإعادة تعريفها وتنظيمها. من بين المنظرين الاجتماعيين، كان إميل دوركهايم أول من درس نظرية التضامن ودورها في المجتمع وقدم إطاراً نظرياً لها. توصلت هذه الدراسة، بالتحليل والوثائق، ووفقاً للمباحث المقدمة، إلى أن هناك اختلافات في الجوانب النظرية بين أفكار الإمام علي عليه السلام وإميل دوركهايم، ولكن في البعد التضامني، هناك معايير مشتركة.

الإمام علي عليه السلام بمكانته كالحاكم حاول تطوير المجتمع في عصره إلى مستوى التضامن العضوي. كما اهتم أيضاً بتقسيم العمل الاجتماعي. كما كانت القيم الإسلامية في فكر الإمام علي عليه السلام، وخاصة مفهوم العدالة، دوماً ذات مغزى ودلالة، وعليها يتشكل نوع من

\*. استاذ مساعد، عضو الهيئة التعليمية، قسم علم الاجتماع، جامعة آزاد الإسلامية/ وحدة تهران المركزية

Baseridon@yahoo.com

\*\* طالب بمرحلة الماجستير في علم الاجتماع، جامعة آزاد الإسلامية/ وحدة العلوم والدراسات بطهران

psepost09@gmail.com

التضامن فى المجتمع.ولكنه من منظور دوركهايم، ان الضمير الجماعى هو الذى يمكن أن  
يؤدى إلى التضامن الاجتماعى.

#### الكلمات الرئيسية:

الامام على (عليه السلام)، اميل دوركهايم، التضامن الاجتماعى، المفاهيم الجديدة



## كتابة المستدرجات بالنزعة الاحتجاجية؛ دراسة

«مصباح البلاغة في مشكوة الصياغة» لميرجهاني انموذجا

محمدحسن رستمي\* / مرتضى سلمان نژاد\*\* / علي مهمان نواز\*\*\*

تأريخ الاستلام: ٩٧/٩/١٢ تأريخ القبول: ٩٨/٦/١٩

### الملخص

لطالما كان نهج البلاغة محط اهتمام العلماء والادباء المسلمين. تجلت محاولات لكتابة ما يكمل نهج البلاغة بعد فترة من جمعه وتدوينه، بحيث انا نشهد اليوم كثرة مؤلفات بعنوان "مستدرجات نهج البلاغة".

يعتبر مستدرج «مصباح-البلاغة في مشكوة الصياغة» لمحمدحسن ميرجهاني من النماذج التي كتبت في العشرة الأخيرة من السنة ٤٠هـ ش. على الرغم من أن كلمة "المستدرج" تظهر في كل هذه الأعمال، إلا أنه من خلال تحليل دوافع المؤلفين ومعايير اختيار كلمات الإمام علي (عليه السلام) في مستدرجات، يمكننا ملاحظة الفروق في نوع الاتجاه. فيما يتعلق بمستدرج ميرجهاني، فإن تحليل التيارات السياسية والدينية في عصره يمكن أن يفتح للجمهور زوايا أخرى من الطبقات المختفية للكتاب. كان الدافع الرئيس لميرجهاني في تأليف مثل هذا العمل هو الاحتجاج مع التيارات غير الشيعية، بما في ذلك السنة والبهائية... اعتمادا على تحليل التيارات في العصر الذي كان يعيش به ميرجهاني ومحاولة إعادة قراءة كتابه، نشهد نوعاً جديداً من مستدرجات نهج البلاغة باتجاه احتجاجي.

**الكلمات الرئيسية:** نهج البلاغة، المستدرج، الامام علي (عليه السلام)، محمدحسن ميرجهاني، مصباح البلاغة في مشكوة الصياغة.

rostami@um.ac.ir

\* استاذ مشارك بجامعة الفردوسى بمشهد؛

\*\* طالب بمرحلة الدكتوراه فى علوم القرآن والحديث، جامعة الفردوسى بمشهد و الباحث بمركز بالدراسات لنهج البلاغة

msnd66@gmail.com

\*\*\* دكتوراه فى علوم القرآن والحديث جامعة آزاد الاسلامية، وحدة العلوم و التحقيقات والتقنية-

mehman1366@gmail.com

## دراسة سردية للخطبة الأولى لنهج البلاغة بناء على نموذج السببية

احمد پاكنتچى\*

تأريخ القبول: ٩٨/٥/٢٦

تأريخ الاستلام: ٩٧/١١/١٥

### الملخص

الخطبة الأولى لنهج البلاغة، على الرغم من النقاشات القائمة في أصلاتها السردية، على الأقل بتكوينها الحالي، لها مضمون أدبي خاص كان محط اهتمام العلماء منذ قرون. على الرغم من هذه الاهتمامات، لم يتم تناول الخطبة كرواية ذات بنية سردية، وهذا هو الموضوع الرئيس لهذا المقال. في هذا الامر، يمكن طرح سؤالين على مستويين: نقد النص وفهم النص، يمكن الإجابة عنها بالتحليل السردى. الاول في مستوى فهم النص: ما هو الايحاء الرئيس والمختفى في البنية السردية للخطبة، وثانياً، على مستوى النقد النصى، إلى أى مدى يمكن الدفاع عن متانة هذا النص واصلتها بالتحليل القائم على السردية - بخلاف الأساليب المعتادة لنقد الحديث؟

النموذج السردى المستخدم في هذه الدراسة هو نموذج السببية المعتمد على تفاعل الأسباب الفاعلية والغائية. تدل النتائج في مستوى فهم النص، على ان الايحاء الرئيس في البنية السردية للخطبة هو تحديد الأهداف الأساسية للخلق وجعل الانسان محور الخلق. واما في مستوى النقد النصى، فيتضح أن لهذه الخطبة بنية سردية متينة ودرجة عالية من التماسك السردى والتضامن النصى، ولا يوجد فيها انقطاع أو تمزق.

### الكلمات الرئيسية:

السبب الفاعلى، السبب الغائى، قصة الخلق، اهداف الخلق، نقد النص.

